دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي
نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية الثانوية في محافظة إربد

نوال أسعد لافي أحمد *

ملخص

هدفت الدراسة الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية الثانوية في محافظة إربد. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (38) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وهي: المجال التعليمي، ومجال المشاركة مع الخدمات العامة والأنشطة، ومجال المشاركة في الأبحاث والدراسات العلمية، ومجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص، تكونت عينة الدراسة من (720) معلماً ومعلمة، منهم (210) معلماً و(510) معلمة موزعين على سبع مديريات تربية وتعليم. أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية، جاء بدرجة تقدير (متوسطة). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات، لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة التعليمية، والمؤهل العلمي في جميع المجالات، باستثناء المجال التعليمي، وجاءت الفروق لصالح حملة البكالوريوس.

الكلمات الدالة: الإدارة المدرسية، المجتمع المحلي، العلاقة التشاركية، التحفيز، محافظة إربد.

* إربد الأردن، (ص.ب 1353).

تاريخ تقديم البحث: 2015/10/22م. تاريخ قبول البحث: 2016/3/10م.

© **جميع حقوق** النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2017 م.

The Role of School Management in Motivating the Local Community Toward Partnership Relation with Public Secondary Schools at Irbid Governorate

Nawal Asa'ad Lafi Ahmed

Abstract

This study aimed at identifying the role of school management in motivating the local community toward partnership relation with public secondary schools at Irbid governorate. To achieve the study goals, the researcher developed a questionnaire that consisted of (38) items distributed into four domains: educational, Participating with public service and activates, Participating with research and scientific studies and participating with private sectors. The sample of the study consisted of (720) teachers; (210) female and (510) male teachers, distributed into seven education directorates. The results of the study showed the role of school management in motivating the local community toward partnership relation came with an average degree. There was statistical significant differences due to gender variable at all domains in favor of females. There were no statistical significant difference due to years of experiences and academic qualification variable at all domains except educational domain in favor of bachelor holders.

Keywords: School management, Local Community, Partnership Relation, Motivation, Irbid governorate.

خلفية الدراسة وأهميتها:

المقدمة:

لقد أَحدثت التطورات الإدارية التربوية، وما زالت تُحدث تغييرات كثيرة في تشكيل الإدارة المدرسية وأنماطها ومشاركتها للمجتمع المحلي، لذا أصبح لزاماً على القائمين بأعمال الإدارة التربوية أن يستثمروا وبشكل مستمر علاقات وطاقات المجتمع المحلي، إن أهم ما يميِّز الإدارة التربوية ويوضِّح سماتها الأساسية، هو استخدامها وتطبيقها لأساليب شتى من المعرفة، فضلاً عن تمسكها بمبادئها وأهدافها، وينظر على الإدارة المدرسية الفعالة والناجحة بأنها الإدارة التي يكون لديها القدرة على تحفيز واستقطاب وجذب أفراد المجتمع، واستثمار طاقاتهم، وإشراكهم في خطط وبرامج وفعاليات المدرسة المختلفة.

ويعدّ التطوير التربوي عنصراً أساسياً من عناصر التنمية الشاملة في أي مجتمع من المجتمعات، إذ لا قيمة لأي تطوير لا يخدم حاجات المجتمع وخططه التنموية، كما أن تجدد حاجات الفرد أصبحت تتبع من التغير السريع الذي تمر به تلك المجتمعات، والتعليم هو أهم وسيلة لبناء الأفراد ومواجهة متغيرات وتحديات المستقبل كما أنه هو البداية الحقيقية للتقدم، وأن جميع الدول التي تقدمت جاء تقدمها ونهضتها من بوابة التعليم، إن الدول المتقدمة نفسها تضع التعليم في أولوية برامجها وسياساتها. وإن إصلاح التعليم لا يتم دون إصلاح وتطوير وتجديد في كافة مجالات الحياة الثقافية، فالإصلاح كل لا يتجزأ، والتعليم بشكل عام يجب أن يعمل على إيجاد مجتمع مثقف يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنظام تعليمي يتيح لكل أعضائه توسيع مداركهم إلى أقصى درجة، منذ الطفولة المبكرة إلى مرحلة الشباب وحتى آخر العمر، بحيث يستمر الفرد في التعليم المستمر لمواكبة التغيرات التي تحدث من حوله، ويجب أن يؤمن المجتمع بأن فرص التعليم لا تقتصر على مؤسسات التعليم بل تتجاوزها إلى المنزل وأماكن العمل والمكتبات ومعارض الفنون والمتاحف وغيرها (شحاته، 2003).

وبالنظر إلى الإدارة فإنها نشاط قديم وجد منذ وجود الإنسان، فحيثما يتطلب إنجاز عمل ما، فإنه يتطلب تضافر جهود عدة أفراد، وتظهر وظيفة الإدارة كعامل ينظم تلك الجهود، وهذا يشير إلى أهمية الدور الذي يقوم به الإداري في إدارة الأمور. إلا أنّ أهميِّتها كوظيفة أو مهنة مستقلة بذاتها لم تعرف إلاّ قبل مائتي سنة، عندما عجز أصحاب المشاريع عن إدارة مشروعاتهم بأنفسهم بسبب

تضخم المشاريع وازدياد أعداد العاملين ضمن المشروع الواحد، حيث استحال اللِّقاء المباشر الشخصي بين رب العمل والعاملين (عطيوي، 2004).

ويشير الخطيب والمعايعة (2009) إلى أن الإدارة بشكل عام، ليست إدارة الماضي، وإنما هي إدارة المستقبل التي تتعامل مع التحديات وتستشرف المستقبل بوجود بدائل وحلول للمشكلات بمشاركة المجتمع المحلي. كما يعرِّفها عريفج (2007) بأنها: "نشاط ذهني ينطلق من تصور مدروس للرَّبط بين الوسائل والغايات، فيوجه الإمكانات الماديَّة والبشريَّة المتوافرة لمؤسسةٍ ما نحو تحقيق الغايات بأفضلِ صورةٍ تسمح بها الظروف القائمة، وذلك من خلال خطط مدروسة تسير على أُسس علمية. وهي أيضاً: تحقيق الأهداف المنتظرة بتنظيم استخدام الإمكانات المادية والبشرية المتاحة مع المحافظة على العلاقات الإنسانية داخل المؤسسة".

أما الإدارة المدرسية، فقد أشار عطيوي (2004) إلى أنها: من الركائز الأساسية في العملية التربوية، إذ إنها تهدف إلى تنظيم جميع عناصر العملية التربوية، وتوجيهها بغية، تحقيق الأهداف المنشودة المتمثلة في تحسين نوعية الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة للطلبة، لذا فإن مسؤولية مدير المدرسة كونه قائداً تربوياً، تعني بالدرجة الأولى إدراكه حاجات المدرسة بوصفها مجتمعاً تربوياً متكاملاً، وإدراك حاجات الطلبة كأعضاء في هذا المجتمع .

وتمثل الإدارة المدرسية جميع الجهود والنشاطات المنسقة التي يقوم بها فريق العاملين بالمدرسة المكون: من المدير ، ومساعديه، والمدرسين، والإداريين، والفنيين، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة وخارجها، وبما يمتاشي مع ما السياسات التربوية العامة (Short, 2005). ويشير دوجلاس وجونسون (Douglas & Johnson, 2010) إلى أن الإدارة المدرسية ممثلة بمدير المدرسة، تمثل مجموعه من الجهود المنظمة، التي يقوم بها أفراد داخل إطار واحد، وهو المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية المرسومة، التي تنعكس آثارها على المجتمع، ويتجلى ذلك من خلال مشاركة المجتمع المحلي ببرامجها وخططها .

فإدارة المدرسة كما يشير المساد (2005) تُعد الجهة المسؤولة عن رسم الخطط وتنفيذ البرامج المدرسية وإعدادها، ومناقشة المناهج الدراسية، واختيار الأساتذة وتوافر الوسائل المعينة على التدريس وتهيئة الجو العام في المدرسة، ولكي تتمكن العملية التربوية من تحقيق أهدافها بيسر وسهولة، لا بد من مشاركة المجتمع المحلي.

وتعتمد إدارة المدرسة بدرجة كبيرة على وجود قنوات مفتوحة للاتصال مع المجتمع المحلي، تستطيع من خلالها التحرك السريع، والوفاء بما يستلزم العمل من توصيل المعلومات أو الحصول عليها. ويرتبط بذلك أن يكون للمدرسة برنامج جيد للعلاقات العامة تعبر من خلاله عن جهودها ونشاطاتها وتتعرف من خلاله على صدى ما تقوم به عند الآخرين (أسعد، 2005).

فالمدرسة مؤسسة اجتماعية تقوم بدورها التربوي وفق ما يحدد لها، والمتتبع لحركات الإصلاح في المجتمعات الإنسانية، يلاحظ أن إصلاح المجتمعات يبدأ من المدرسة بوصفها المؤسسة التربوية الاجتماعية المناط بها تعليم الأفراد وتربيتهم وإعدادهم للحياة في المجتمع، لإحداث سلوك مرغوب فيه. فالعلاقة بين المدرسة والمجتمع علاقة عضوية ومتبادلة، حيث إن المدرسة تؤثر في حياة المجتمع عن طريق ما تقوم به من تشكيل لحياة الأفراد عن طريق التنشئة التربوية السليمة من خلال مناهجها وأساليبها التربوية، وتنشئة وتشكيل عقلية الفرد وتربيته (حسن، 2004).

وإذا كانت التربية بمفهومها المعاصر عملية تشاركية مع المجتمع المحلي، ولها من الآثار الإيجابية ما يجعلها تحتل المكان الأول بين وسائط التشارك والتقدم في أي دولة من الدول، فإن نتائج هذه العملية منوطة إلى حد كبير بإدارتها، التي تمثل القيادة المسؤولة عن سير العملية التربوية وتوجيهها،على أساس أن النجاح في أي عمل أو تنظيم يعتمد على الطريقة والأُسلوب، الذي تدار به تلك الأعمال والإدارات، وقدرة تلك الإدارات على إيجاد علاقة تشاركية مع المجتمع المحلي، وتوجيه الأعمال والأنشطة نحو الهدف المرغوب فيه (اليونسكو، 1996).

ويرتبط دور الإدارة المدرسة بعلاقة قوية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية في محافظة إربد، ويجب أن تقوم هذه العلاقة على التعاون المتبادل ما بين المجتمع المحلي والمدارس الحكومية، وضرورة تطوير هذه العلاقة بشكل يسهم في زيادة فاعلية العملية التعليمية. وبالتالي فإن هذا الجانب لا بد من الاهتمام به، بهدف توفير سبل تطوير هذه

العلاقة، وذلك من خلال الكشف عن جوانب القوة وتعزيزها، ووضع الحلول المناسبة لتجاوز معيقات تطوير هذه العلاقة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد أصبحت مشاركة المدرسة مع المجتمع المحلي أمراً ضرورياً، لتسهيل المهمات، ونقل المعلومات التربوية من أجل تحسين عملية التعلم والتعليم، وقد لاحظت الباحثة من طبيعة عملها ضعف مشاركة المجتمع المحلي في الكثير من الفعاليات التربوية، التي تقوم بها المدرسة، وغالباً ما يكون سبب ذلك محدودية قدرات ومهارات مديري المدارس في التواصل مع المجتمع المحلي، وغياب القدرة على توصيل المعلومات، ورفض التغيير من قبل بعض المديرين، وعدم توفر بيئة قانونية تشريعية للتعامل مع الانفتاح على المجتمع بشكل عام، وعدم اتخاذ إجراءات تصحيحية لتقليل الوقت والجهد والمال المهدور، وجاء الإحساس بمشكلة الدراسة من خلال ممارسة الباحثة عملها كمساعدة مديرة في إحدى مدارس مديرية إربد الأولى، وجدت أن مفهوم العلاقة التشاركية بين المجتمع والمدرسة لم يحظى باهتمام في هذه المديرية، وأن هناك ضعفاً في اهتمام الإدارات المدرسية في تفعيل العلاقة التشاركية بين المدرسة والمجتمع المحلي وأولياء أمور الطلبة، والوصول إلى تفعيل مفهوم العلاقة التشاركية، وعليه فإن مشكلة الدراسة تتلخص في دور الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد، وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة على التساؤلات الآتية :

1. ما دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين؟.
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) حول دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد تعزى لاختلاف متغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي؟.

أهداف الدراسة:

تتضح أهداف الدراسة الحالية بصورة جلية من خلال أسئلتها، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس

الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد، من وجهة نظر المعلمين، كما تهدف إلى الكشف عن أثر بعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية) في تصورات أفراد عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الوقوف على دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد، من وجهة نظر المعلمين، وتقليل الهدر في الوقت والجهد والمال، مما يجعل من هذه الدراسة على قدرٍ من الأهمية، وكذلك لسد جزء من النقص الذي يعتري البحوث والدراسات المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين, ومن المأمول أن تسهم هذه الدراسة في إنارة الطريق أمام العديد من الباحثين لإيلاء الأهمية لهذا الموضوع من جوانب متنوعة، ومن المؤمل أن تسهم هذا الدراسة في إيجاد نافذه أمام الباحثين والمهتمين في العملية التعليمية للتوسع بدراسة هذا الموضوع بطرق مختلفة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

تشتمل الدراسة على مجموعة من المصطلحات، وهي على النحو الأتي:

الإدارة المدرسية: هي جميع الجهود والنشاطات المنسقة التي يقوم بها فريق العاملين في المدرسة من مدير المدرسة ومساعديه والعاملين والفنيين بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة وخارجها بما يتماشى مع السياسة التربوية للنظام التربوي (Short, 2005). وتعرَّف إجرائياً بأنها: الجهة التي تشرف على تسيير أمور المدرسة ويمثلها مدير المدرسة ومساعديه وهي تمثل همزة الوصل بين المدرسة والمجتمع المحلي.

العلاقة التشاركية: الجهود التطوعية التي تتم بين المدرسة والمجتمع المحلي من أجل تحقيق التكامل والتكافل بين عناصر المجتمع (عاشور، 2012). وتعرف إجرائياً: هي العلاقة الطوعية التي تتشكل بين أفراد المجتمع المحلي والمدرسة بجميع عناصرها، للإسهام في المجالات التربوية، والتنموية، والفكرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والبيئية.

المجتمع المحلي: هو مجموعة الأفراد الذين هم خارج إطار المدرسة، يعيشون في المنطقة التي تتواجد فيها المدرسة، ويمكن أن يكون حياً من الأحياء السكنية، أو منطقة سكنية في مدينة كبيرة، أو قرية من القرى، تضم مجموعة من الأُسر والوحدات الاجتماعية المتفاعلة فيما بينها، والمعتمدة على بعضها بعضاً اعتماداً تبادلياً، بغرض إشباع حاجاتهم اليومية.

التحفيز: هو العائد الذي يحصل عليه الفرد نتيجة مشاركته الفاعلة، وتميزه في أداء عمله (السالم وصالح، 2009). ويعرف إجرائياً بأنه تقديم الدعم المادي والمعنوي، والخدمات التربوية للمجتمع المحلي وعرض النشاطات عليه.

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تناول دور الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين.
2. الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على جميع مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، وعددها (9) مديريات.
3. الحدود البشرية: إقتصرت الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات محافظة إربد للعام الدراسي (2014– 2015) وعددهم (720) معلماً ومعلمة، بنسبة (18%) من المجتمع الكلي، (210) معلمين، و(510) معلمات، موزعين على (7) مديريات في محافظة إربد،.
4. الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2014–2015).

الدراسات السابقة:

أجرى براون (Brown, 2007) دراسة في المملكة المتحدة هدفت إلى التعرف على دور المدرسة البريطانية المستقبلي في خدمة المجتمع من جانب تحقيق الفائدة الاجتماعية والاقتصادية لجيل الشباب. لتحقيق أهداف الدراسة أجريت مقابلات فردية مع (50) مديراً يعلمون في المدارس الحكومة البريطانية، وبعد جمع البيانات وتحليلها نوعياً. أظهرت الدراسة أن المدارس تعمل على زيادة مهارات للطلاب الاجتماعية عبر تطبيق برامج العمل التطوعي وخدمة المجتمع كجزء من نظام

التعليم فيها، كما أظهرت الدراسة أن المدرسة البريطانية تركز على قيم العمل والولاء والاحترام وتقدير المجتمع عبر برامجها التي توجه الشباب نحو خدمة أحيائهم ومناطقهم السكنية.

كما أجرى الهيلات (2009) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في إقناع المجتمع المحلي لبناء علاقة تشاركية من أجل تحقيق مدرسة مجتمعية في مدارس محافظة إربد. تكونت عينة الدراسة من (633) مديراً ومديرة ومعلماً ومعلمة, ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة تكونت من (67) فقرة توزعت على خمسة مجالات, وهي: مجال الشراكة في الخدمات التربوية, ومجال الشراكة في العمل التطوعي وخدمة المجتمع, ومجال الشراكة في الأنشطة وتوفير المتطلبات العامة لها, ومجال الشراكة في العلاقات العامة والإتصال بالمجتمع المحلي, ومجال الشراكة في إستخدام وتعبئة موارد المجتمع المحلي, أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية في إقناع المجتمع المحلي لبناء علاقة تشاركيه من أجل تحقيق تطبيق مدرسة المجتمعية تعزى لمتغير الوظيفة ولصالح المديرين, وكذلك الجنس ولصالح الذكور, وطبيعة المدرسة ولصالح المدارس الخاصة كما بينت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح الدراسات العليا، ووجود فروق تعزى لمتغير الخبرة، لصالح ذوي الخبرة (10 سنوات فاكثر).

وقام الحربي (2009) بدراسة في الكويت هدفت إلى معرفة درجة امتلاك مديري المدارس الخاصة في دولة الكويت للكفايات الإدارية من وجهة نظرهم. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة للكفايات الإدارية مكونة من (67) فقرة، موزعة على مجالات التخطيط، وإدارة الوقت، والكفايات الذاتية، والكفايات الإداركية، والعلاقات مع المجتمع المحلي. تكونت عينة الدراسة من (79) مديراً ومديرة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك مديري المدارس الخاصة في دولة الكويت للكفايات الإدارية، من وجهة نظرهم، جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاء مجال كفايات التخطيط في المرتبة الأولى، وتلاه مجال العلاقات مع المجتمع المحلي، بينما جاء مجال إدارة الوقت بالمرتبة الأخيرة. وبينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير الكفايات لدى المديرين، تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة.

كما قام ماكنيل (McNeil, 2009) بدراسة في كندا هدفت إلى الكشف عن تقييمات الطلاب لمكونات خدمة المجتمع التي تتوفر في المدارس الثانوي الكندية. ولتحقيق هدف الدراسة تم إجراء (67) مقابلة فردية مع الطلاب، ومن ثم استجابوا على استبيان مكون من (20) فقرة وزعت على مقياس تدريج سباعي لتقييم مدى توفر مكونات خدمة المجتمع في مدارسهم. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينه الدراسة لمثالية الخدمات التي تقدمها المدارس الثانوية الكندية للمجتمع لصالح الفئة العمرية الأكبر، وبينت نتائج الدراسة أن الخدمات المقدمة تتمثل في الأنشطة الاجتماعية والترفيهية، والأنشطة الرياضية، والمشاركة في المسابقات العامة، ووجود ضعف في خدمات التدريب والخدمات الاقتصادية التي تقدمها المدارس الثانوية الكنديه، وأشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مجال الخدمات التي تقدمها المدرسة للمجتمع المحلي تعزى للخبرة التعليمية، لصالح ذوي الخبرة التعليمية (10 سنوات فأكثر).

وأجرت عودة (2010) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن درجة توافر الكفايات الإدارية لدى مديري المدارس الأساسية في محافظة مأدبا وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أداتين، الأولى عبارة عن استبانة مكون من (63) فقرة موزعة على (11) كفاية، أما الأداة الثانية فكانت عبارة عن استبانة للكشف عن مستوى الروح المعنوية لدى المعلمين، مكونه من وقد تكون من (47) فقرة موزعة على (11) مجال. تكونت عينة الدراسة من (357) معلماً ومعلمةً، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية النسبية. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر الكفايات الإدارية لمديري المدارس الأساسية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة، كذلك كانت الروح المعنوية للمعلمين. وبينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة توافر الكفايات الإدارية لمديري المدارس الأساسية ومستوى الروح المعنوية للمعلمين، باستثناء العلاقات بين مجال "المعلم والمجتمع المحلي" و"كفايات التقويم"، و"كفايات إدارة الوقت والاجتماعات"، وبين مجال "المعلم والزملاء" و"الكفايات الذاتية" و"الكفايات الإنسانية".

كما أجرت هوهلفيد وريتزابوت وبارون (Hohlfeld, Ritzhaupt & Barron, 2012) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن مدى توظيف المدارس الأمريكية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز الشراكة بين المدرسة والمجتمع والعائلات بهدف توفر خدمة اجتماعية وتربوية متطورة للمجتمع. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس العلاقة

المدرسية – الأسرية، المكون من (6) أسئلة مفتوحة حول العلاقة المشتركة في المجالين الاجتماعي والتربوي والتكنولوجي بين المدرسة والأسرة. تكونت عينة الدراسة من (256) ولي أمر من منطقة فلوريدا. أظهرت نتائج الدراسة أن المدارس تعمل على زيادة مساهماتها في تدريب أفراد المجتمع المحلي على التكنولوجيا بهدف محو الأمية التكنولوجية وتمكين أولياء الأمور من التواصل مع المدرسة بشكل مباشر، كما أظهرت نتائج الدراسة فعالية دور مدارس منطقة فلوريدا في ذلك خاصة في مجال التعامل مع بيانات الأبناء التعليمية، والاطلاع على مشاريع المدرسة المجتمعية ودعمها والمشاركة بها.

كما قامت فورهيس وشيلدون (Vorhis & Sheldon, 2014) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن دور مديري المدارس الأمريكية في تطوير برامج الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي لتعزيز الصحة للفرد والمجتمع. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق استبيان مكون من (30) فقرة توزعت على المجالات التالية: خصائص المدير الشخصية، العوامل الداخلية والخارجية، فريق العمل، الدعم الخارجي، التمويل المالي، والتثقيف الصحي. تكونت عينة الدراسة من (320) مديراً ومديرةَ يعملون في المدارس الحكومية في مختلف أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين خصائص المدير وكفاياته الشخصية وبين قدرته على تطوير برامج الشراكة الصحية مع المجتمع. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة دالة بين حصول المدير على الدعم المادي والدعم الاجتماعي وبين قدرته على التخطيط لبرامج الشراكة مع المجتمع وتنفيذ البرامج الصحية الخدمية للفرد والمجتمع سواء داخل المدرسة أو خارجها. وبينت أن وجود فريق عمل واعٍ ومدرك لأهمية خدمة المجتمع، سيمكن المديرين من تبني أدوارهم المجتمعية بفاعلية وخاصة في مجال التوعية والتثقيف الصحي.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد المنهج الوصفي المسحي للكشف عن دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد للفصل الدراسي الثاني، للعام الدراسي (2014– 2015)، والبالغ عددهم (3965) معلماً ومعلمةً، منهم (2182) معلمةً، و(1783)، معلماً، موزعين على مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، وعددها (7) مديريات تربية (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2014).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (720) معلماً ومعلمة، بنسبة (18%) من المجتمع الكلي، (210) معلمين، و(510) معلمات، موزعين على (7) مديريات في محافظة إربد، تم hختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية، وتم توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة، حيث بلغ عدد الذكور (210)، والإناث (510)، كما بلغ عدد أفراد العينة من ذوي الخبرة (5 فما دون) (142) معلماً ومعلمةً، وذوي الخبرة (6–10) سنوات (206) معلماً ومعلمةً، وذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات) (372) معلماً ومعلمةً، أما عدد أفراد العينة الذين يحملون مؤهل البكالوريوس (645) معلماً ومعلمةً، والذين يحملون مؤهل دراسات عليا (75) معلماً ومعلمةً.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة للكشف عن دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية. وتكونت الإستبانة من (32) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وهي (المجال التعليمي، ومجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة، ومجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية، ومجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص)، وتم تطوير الاستبانة بعد الرجوع إلى الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، كدراسة (الحربي، 2009)، (عودة، 2010).

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، وجامعة جدارا، وطلب إليهم تحكيم أداة

الدراسة من حيث شموليتها لموضوع الدراسة، ومناسبتها لأفراد عينة الدراسة، ودقة الصياغة اللغوية للفقرات، وانتماء الفقرة للمجال الذي أُدرجت فيه، وأي ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة، وبناءً على ملاحظات المحكمين، تم إعادة صياغة أربع فقرات، وإضافة أربع فقرات للمجال الأول، كما تم إعادة صياغة فقرة واحدة من المجال الثاني، وتم إضافة فقرة واحدة للمجال الثالث، وتعديل فقرة واحدة، وإضافة فقرة واحدة للمجال الرابع، وبناءً على ذلك تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من(38) فقرة موزعة على أربعة مجالات.

ثبات الاستبانة:

تـــم التحقق من ثبات أداة الدراســـة باستخدام طريقة الاختبار وإعـــادة الاختبار (Test-Retest)، حيث تم تطبيقها وإعادة التطبيق بعد فاصل زمني مدته أسبوعان على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (40) معلماً ومعلمةً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، وعلى المجالات، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي ، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث تراوحت قيم معامل ثبات الإعادة (بيرسون) للمجالات بين (0.83–0.88)، حيث بلغ للمجال التعليمي (0.88)، ومجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة (0.83)، ومجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية(0.86)، ومجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص (0.87)، وبلغ معامل ثبات الأداه ككل (0.89)، في حين تراوحت قيم معاملات الاتساق الداخلي (كورونباخ الفا) للمجالات بين (0.94–0.97)، حيث بلغ للمجال التعليمي (0.89)، ومجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة (0.87)، ومجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية (0.94)، ومجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص (0.94)، وبلغ معامل الإتساق الداخلي ككل (0.97).

معيار الحكم على الأداة:

تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (38) فقرة موزعة على أربعة مجالات ، يضع المستجيب إشارة (✓) مقابل كل فقرة حسب قناعته الشخصية، على تدرج مكون من خمس درجات، وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي (عالية جداً، عالية، متوسطة، متدنية، متدنية جداً)، وتراوحت الدرجة على كل فقرة ما بين (1–5) درجات، حيث عالية جداً (5)، عالية (4)، متوسطة (3)، متدنية (2)،

متدنية جداً (1). ولتحديد دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية، وتم تصنيف المتوسطات الحسابية وفقاً للمعيار التالي:

- من (1–2.33) درجة تطبيق ضعيفة لدور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية.
- من (2.34–3.66) درجة تطبيق متوسطة لدور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية.
- من (3.67–5.00) درجة تطبيق مرتفعة لدور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية.

وذلك حسب المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}}$$

$$\text{طول الفئة} = \frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل الرئيس:

- دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية الثانوية.

المتغيرات المستقلة الوسيطة:

- الجنس، وله فئتان: (ذكور وإناث).
- المؤهل العلمي، وله مستويان: (بكالوريوس، دراسات عليا).
- الخبرة، ولها ثلاثة مستويات: أقل من 5 سنوات، 5– أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر.

المتغيرات التابعة:

- تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية.

إجراءات تنفيذ الدراسة

تم تنفيذ الدراسة وفقاً للخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- تطوير أداة للدراسة، والتحقق من مؤشرات صدقها وثباتها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، واستخراج قيم معامل الثبات والاتساق الداخلي.
- تطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، وتم توزيع (740) استبانه، استرد منها(720) استبانه، وحصر الاستبانات التي لم يتم تعبئتها وعددها (20) استبانة، حيث تم شطبها.
- قامت الباحثة برصد البيانات، وتفريغها على برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والإنسانية (SPSS).
- إجراء التحليل الإحصائي المناسب لاستخراج النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة، وتم استخدام المعالجات الإحصائية بما يتوافق وأسئلة الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الآتية:

- للإجابة على السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة على السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثلاثي المتعدد.

عرض النتائج :

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما دور الإدارة المدرسة وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسة وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسة وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد مرتبة تنازلياً

الترتيب	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	المجال التعليمي	3.38	0.73	متوسطة
2	2	مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة	3.11	0.85	متوسطة
3	3	مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية	3.05	0.93	متوسطة
4	4	مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص	3.02	0.96	متوسطة
		دور الإدارة المدرسية ككل (الدرجة الكلية)	3.17	0.78	متوسطة

يتبين من الجدول (1) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.02–3.38)، حيث جاء المجال التعليمي في المرتبة الأولى، وبأعلى متوسط حسابي بلغ (3.38)، وانحراف معياري (0.73)، وتلاه في المرتبة الثانية مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.11) وانحراف معياري (0.85)، وتلاه في المرتبة الثالثة مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية، وبمتوسط حسابي بلغ (3.05)، وانحراف معياري (0.93)، بينما جاء مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.02) وانحراف معياري (0.96)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.17)، والانحراف المعياري (0.78).

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال التعليمي مرتبة تنازلياً

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	8	تبرز إدارة المدرسة الهوية الوطنية	4.13	0.87	مرتفعة
2	2	تعمل إدارة المدرسة على تخريج طلبة يحملون شهادة الدراسة الثانوية العامة	3.87	1.24	مرتفعة
3	4	تسهم إدارة المدرسة في إرساء القواعد التربوية اللازمة للتوعية التعليمية	3.76	0.95	مرتفعة
4	9	توضح إدارة المدرسة فلسفتها للمجتمع بأبعادها الروحية والاجتماعية والقومية والإنسانية والعالمية	3.53	1.02	متوسطة
5	6	تعمل إدارة المدرسة على بناء اتجاهات إيجابية لدى المجتمع المحلي	3.44	1.02	متوسطة
6	10	تقدم إدارة المدرسة التسهيلات والمرافق مثل قاعات الاجتماعات للمجتمع المحلي	3.41	1.12	متوسطة
7	3	تعطي إدارة المدرسة أولوية للتدريس على حساب الشراكة مع المجتمع المحلي	3.37	1.13	متوسطة
8	7	تهتم إدارة المدرسة بالحصول على تغذية راجعة لكافة المخرجات لمعرفة الإشكاليات والعمل على تجاوزها	3.34	1.01	متوسطة
9	5	تقدم إدارة المدرسة معارف ومهارات يحتاجها المجتمع المحلي	3.32	1.02	متوسطة
10	11	تشرك إدارة المدرسة المجتمع المحلي بالتخطيط والتنفيذ للعملية التعليمية والتعلميّة	3.12	1.15	متوسطة
10	13	تعمل إدارة المدرسة على إعادة الهيكلة لطرق تدريسها وخدماتها والبنى التحتية لتوفير أكبر قدر من المشاركة في المجتمع المحلي	3.12	1.15	متوسطة
12	1	تعمل إدارة المدرسة على عقد الدورات والندوات التدريبية ذات العلاقة بالمجتمع المحلي وتحفز الأفراد على حضورها	3.01	1.28	متوسطة
13	12	تعمل إدارة المدرسة على مساعدة المجتمع المحلي	2.56	1.29	متوسطة
		المجال التعليمي ككل	3.38	0.73	متوسطة

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من المجالات على حد، حيث كانت على النحو الأتي:

أولاً: المجال التعليمي

للكشف عن تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال التعليمي، تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (2).

يتبين من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.56– 4.13)، حيث جاءت الفقرة (8)، والتي تنص على "تبرز إدارة المدرسة الهوية الوطنية" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.13)، وانحراف معياري (0.87)، بينما جاءت الفقرة (12)، ونصها "تعمل إدارة المدرسة على مساعدة المجتمع المحليذ" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.56)، وانحراف معياري (1.29). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال التعليمي ككل (3.38)، وانحراف معياري(0.73).

ثانياً: مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة

للكشف عن تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (3).

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لفقرات مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة مرتبة تنازلياً

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	20	تلتزم إدارة المدرسة بالقوانين والتشريعات المعمول بها في وزارة التربية والتعليم	4.08	0.97	مرتفعة
2	21	تسعى المدرسة إلى التغلب على الممارسات القديمة وغير المتطورة والتي تعيق الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي	3.51	1.07	متوسطة

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	16	تسهم إدارة المدرسة والمجتمع بما لديهما من مرافق عامة ومتخصصة في خدمة المستفيدين من كلا الطرفين	3.09	1.13	متوسطة
4	19	تعمل المدرسة على تحفيز واستقطاب المجتمع المحلي لعمل شراكة حقيقية معها لتفعيل دورها وتحقيق أهدافها التعليمية من خلال برامجها العلمية	3.06	1.16	متوسطة
5	15	تشترك إدارة المدرسة والمجتمع بتبادل الأنشطة اللامنهجية فيما بينها	2.94	1.17	متوسطة
6	18	تهتم إدارة المدرسة بقضايا المجتمع من خلال المجلات والنشرات المدرسية	2.79	1.14	متوسطة
7	14	توفر إدارة المدرسة للمجتمع المحلي الملاعب والصالات والمسابح... الخ	2.76	1.40	متوسطة
8	17	تصدر إدارة المدرسة مجلات ونشرات وصحف يهتم بعضها بقضايا المجتمع المحلي	2.61	1.15	متوسطة
		مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة	3.11	0.85	متوسطة

يتبين من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.61– 4.08)، حيث جاءت الفقرة (20)، التي تنص على "تلتزم إدارة المدرسة بالقوانين والتشريعات المعمول بها في وزارة التربية والتعليم" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.08)، وانحراف معياري (0.97)، بينما جاءت الفقرة (17)، ونصها "تصدر إدارة المدرسة مجلات ونشرات وصحف يهتم بعضها بقضايا المجتمع المحلي" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.61)، وانحراف معياري (1.15). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة ككل (3.11) وانحراف معياري(0.85).

ثالثاً: مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية

للكشف عن تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية، تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية مرتبة تنازلياً

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	27	تكرم إدارة المدرسة الباحثين المتميزين من الطلبة وأفراد المجتمع المحلي	3.47	1.18	متوسطة
2	28	تأخذ إدارة المدرسة بالتجارب العلمية الناجحة والمتعلقة بإسهام البحث العلمي في تنمية المجتمع	3.19	1.14	متوسطة
3	26	تسهم إدارة المدرسة في دعم البحث العلمي للعاملين فيها، كالهيئة التدريسية والإدارية والباحثين من المجتمع المحلي	3.13	1.11	متوسطة
4	31	تشارك إدارة المدرسة بكل ما يخص المجتمع من مؤتمرات وندوات بهدف نقل وتبادل الخبرات	3.10	1.08	متوسطة
5	29	تعمل إدارة المدرسة على توافر المستلزمات البحثية المدعومة من قبل المجتمع المحلي	3.04	1.14	متوسطة
6	22	توجه إدارة المدرسة أفراد المجتمع المحلي لحل مشكلاته من خلال البحوث العلمية	2.99	1.26	متوسطة
7	23	تشجع إدارة المدرسة الطلبة على إجراء البحوث الميدانية لحل مشكلات المجتمع المحلي	2.98	1.16	متوسطة

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
8	30	تتسم البحوث العلمية المدرسية المشتركة بين المدرسة والمجتمع المحلي بالشمولية والتنوع	2.96	1.10	متوسطة
9	24	تشارك إدارة المدرسة في اللجان البحثية في مؤسسات القطاع العام	2.93	1.20	متوسطة
10	25	تشارك إدارة المدرسة في اللجان البحثية في مؤسسات القطاع الخاص	2.76	1.11	متوسطة
		مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية	3.05	0.93	متوسطة

يتبين من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.76– 3.47)، حيث جاءت الفقرة (27)، والتي تنص على "تكرم إدارة المدرسة الباحثين المتميزين من الطلبة وأفراد المجتمع المحلي" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.47)، وانحراف معياري (1.18)، بينما جاءت الفقرة (25)، ونصها "تشارك إدارة المدرسة في اللجان البحثية في مؤسسات القطاع الخاص" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.76)، وانحراف معياري (1.11). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية ككل (3.05)، وانحراف معياري (0.93).

رابعاً: مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص

للكشف عن تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص، تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (2).

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لفقرات مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص مرتبة تنازلياً

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	32	تقيم إدارة المدرسة شراكة حقيقية مع مؤسسات المجتمع المحلي	3.15	1.14	متوسطة
2	33	تقدم إدارة المدرسة الخبرات الفنية والأكاديمية بما يخدم مؤسسات المجتمع المحلي	3.14	1.06	متوسطة
3	36	تستفيد إدارة المدرسة من الخبرات العلمية من خلال التعاون مع مؤسسات القطاع الخاص	3.06	1.10	متوسطة
4	34	تسهم الإدارة المدرسية في تقييم البرامج والدورات التدريبية التي يقدمها المجتمع المحلي	3.03	1.09	متوسطة
5	37	تقدم إدارة المدرسة الاستشارات العلمية لخدمة القطاع الخاص	2.99	1.14	متوسطة
6	35	تسهم إدارة المدرسة بتقييم البرامج التي يقدمها القطاع الخاص والمتعلقة بالمجتمع المحلي	2.92	1.05	متوسطة
7	38	تقدم الإدارة المدرسية الدعم والإمكانات المتاحة لمؤسسات القطاع الخاص	2.85	1.11	متوسطة
		مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص	3.02	0.96	متوسطة

يتبين من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.85– 3.15)، حيث جاءت الفقرة (32)، التي تنص على "تقيم إدارة المدرسة شراكة حقيقية مع مؤسسات المجتمع المحلي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.15)، وانحراف معياري (1.14)، بينما جاءت الفقرة (38)، ونصها "تقدم الإدارة المدرسية الدعم والإمكانات المتاحة لمؤسسات القطاع الخاص" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.85)، وانحراف معياري (1.11). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص ككل (3.02)، وانحراف معياري (0.96).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل هناك فروق ذات دلالـــــة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) لدور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي؟".

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية، وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد، حسب متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد حسب متغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي

المجال التعليمي				مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة	مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية	مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	س	3.04	2.86	2.75	2.81	2.88
		ع	0.75	0.81	0.92	0.98	0.78
	أنثى	س	3.52	3.21	3.18	3.10	3.29

المجال التعليمي				مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة	مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية	مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص	الدرجة الكلية
		ع	0.67	0.84	0.91	0.94	0.76
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	س	3.38	3.11	3.22	3.10	3.23
		ع	0.70	0.86	0.89	0.85	0.77
	5- أقل من 10 سنوات	س	3.35	3.17	3.04	3.01	3.17
		ع	0.76	0.81	0.94	1.02	0.78
	10 سنوات فأكثر	س	3.40	3.07	3.00	2.99	3.15
		ع	0.72	0.86	0.94	0.98	0.79
المؤهل العلمي	بكالوريوس	س	3.42	3.13	3.08	3.02	3.20
		ع	0.69	0.84	0.92	0.95	0.77
	دراسات عليا	س	3.08	2.91	2.84	2.98	2.96
		ع	0.94	0.87	1.03	1.09	0.89

س= المتوسط الحسابي ع= الانحراف المعياري

يتبين من الجدول (6) وجود تباين ظاهري في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد، بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات، كما هو مبين في جدول (7).

جدول (7) تحليل التباين الثلاثي المتعدد لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي على مجالات دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتلنج= 0.106 ح= 0.000	المجال التعليمي	30.362	1	30.362	62.917	0.000
	مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة	14.332	1	14.332	20.692	0.000
	مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية	24.746	1	24.746	29.732	0.000
	مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص	12.646	1	12.646	13.846	0.000
سنوات الخبرة ويلكس= 0.948 ح= 0.000	المجال التعليمي	0.943	2	0.471	0.977	0.377
	مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة	1.029	2	0.514	0.743	0.476
	مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية	4.381	2	2.190	2.632	0.073
	مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص	1.115	2	0.557	0.610	0.544
المؤهل العلمي هوتلنج= 0.019 ح= 0.009	المجال التعليمي	2.122	1	2.122	4.398	0.036
	مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة	1.137	1	1.137	1.641	0.201
	مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية	0.627	1	0.627	0.754	0.386
	مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص	0.161	1	0.161	0.176	0.675

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الخطأ	المجال التعليمي	345.041	715	0.483		
	مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة	495.208	715	0.693		
	مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية	595.096	715	0.832		
	مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص	653.016	715	0.913		
الكلي	المجال التعليمي	383.079	719			
	مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة	514.789	719			
	مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية	628.487	719			
	مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص	666.937	719			

يتبين من الجدول (7) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05)، تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات، بحيث جاءت الفروق لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05)، تعزى لمتغير سنوات الخبرة في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05)، تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات، باستثناء المجال التعليمي، وجاءت الفروق لصالح حملة البكالوريوس.

مناقشة النتائج والتوصيات:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول "ما دور الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين؟".

أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي، كانت على الأداة ككل جاءت بدرجة تطبيق متوسطة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى تزايد المهام الموكولة لمديري المدارس في مختلف المجالات الإدارية، والفنية، الأمر الذي قد يعيق أداء المهام المرتبطة بمجال تفعيل الشراكة المجتمعية، وكذلك انشغال المدارس بتسيير أمورها التعليمية، فضلا عن الضغوطات الاقتصادية التي تواجهها، وبالنظر إلى هذه النتيجة، فإنها تعطي مؤشراً إيجابياً على ما يؤديه مديرو المدارس حول تفعيل الشراكة المجتمعية، ولكنها لم تصل إلى المستوى المأمول.

كما أظهرت النتائج أن المجال التعليمي، وكذلك مجال المشاركة في الخدمات العامة، ومجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية، ومجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص، جاءت بمتوسط حسابي بدرجة متوسطة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى قناعة المدارس الحكومية بأن التعليم والتعلم من ضروريات الحياة في ظل التسارع العلمي والتقدم التكنولوجي التقني لإخراج المجتمع من حالة اللامعرفة إلى حالة المعرفة، علاوة على الاطلاع على البحوث والدراسات الحديثة، لمسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يسير بشكل متسارع في المحيط الدولي والعالمي.

كما ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن وجود فريق عمل واعٍ ومدرك في المدارس الحكومية، يقوم بعمل خطط لخدمة المجتمع، يمكن مدير المدرسة من تبني دور فاعل في تطوير الشراكة مع المجتمع المحلي، خاصة في مجال التوعية والتثقيف والتدريب، ولكن قد يكون هناك بعض المعيقات التي قد تحول دون تنفيذ ذلك. كما أن تفعيل هذه المجالات يحتاج إلى المزيد من بذل الجهد لتطوير هذا الجانب، وذلك من خلال إعداد برامج وخطط واستراتيجيات قابلة للتطبيق مع المجتمع المحلي ضمن إمكانياتهم، ولها تأثير على المجتمع، وهذا ما أكدته دراسة (Vorhis & Sheldon, 2014) إذ أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين خصائص المدير وكفاياته الشخصية، وبين قدرته على تطوير

برامج الشراكة مع المجتمع، كما أكدت الدراسة على وجود علاقة دالة بين حصول المدير على الدعم المالي والدعم المجتمعي، وبين قدرته على التخطيط لبرامج الشراكة مع المجتمع.

وفيما يلي تفسير للنتائج المتعلقة بالمجالات، وفقراتها:

المجال الأول: المجال التعليمي:

أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لواقع الشراكة بين المدارس الحكومية في محافظة إربد والمجتمع المحلي في المجال التعليمي ككل، جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (8) التي تنص على "تبرز المدرسة الهوية الوطنية الأردنية" بالمرتبة، الأولى وبدرجة مرتفعة، وقد يعود السبب في ذلك إلى الاهتمام الذي تبديه إدارة المدارس الحكومية والمجتمع المحلي في حصول أبنائهم على مستويات مرتفعة من الانتماء للوطن والحفاظ على مقدراته الوطنية وصناعة المواطنة، الصالحة، المعدة إعدادا جيدا للحياة متجسدة في حصولهم على الشهادة المدرسية التي تؤهلهم للدراسة في مؤسسات التعليم العالي الأردنية والعالمية وحصولهم على المكانة الاجتماعية الرفيعة، بينما جاءت الفقرة (12)، التي تنص على "تعمل إدارة المدرسة على مساعدة المجتمع المحلي بالدراسات" بالمرتبة الأخيرة، وبدرجة تطبيق متوسطة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى نقص المخصصات المالية اللازمة لتوفير مثل هذه الدراسات، وضعف الدعم المالي لهذه المدارس من المجتمع المحلي، فضلاً عن عدم إعطاء الوقت الكافي لإجراء مثل هذه الدراسات للمعلمين.

المجال الثاني: المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة:

أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لدور الشراكة بين المدارس الحكومية في محافظة إربد والمجتمع المحلي في مجـال المشاركة في الخدمات العـامة والأنشـطة ككل، جاءت بدرجة تطبيق متوسـطة، حيث جاءت الفقرة (20)، التي نصت على "تلتزم إدارة المدرسة بالقوانين والتشريعات المعمول بها في وزارة التربية والتعليم" ذات الترتيب (1)، بدرجة تطبيق مرتفعة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنها متطلب أساس لتسيير الأمور التعليمية والثقافية في المدرسة، وتحقيق الانضباط التربوي للمعلمين والطلبة من جهة، والموظفين من جهة أخرى. وجاءت جميع الفقرات المتبقية للمجال بدرجة متوسطة. وجاءت الفقرة التي تنص على "تصدر إدارة المدرسة مجلات ونشرات وصحف يهتم بعضها بقضايا المجتمع المحلي" بالمرتبة الأخيرة بدرجة تطبيق متوسطة. وتعزو

الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف وقلة المخصصات المالية المخصصة لإصدار مجلات ونشرات وصحف يهتم بعضها بقضايا المجتمع المحلي، والتي يمكن أن يستفيد من خلالها المجتمع المحلي.

المجال الثالث: المشاركة في البحوث والدراسات العلمية

أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لدور الشراكة بين المدارس الحكومية في محافظة إربد والمجتمع المحلي في مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية ككل، جاءت بدرجة متوسطة. حيث جاءت الفقرة (27)، التي نصت على "تكرم إدارة المدرسة الباحثين المتميزين من الطلبة وأفراد المجتمع المحلي" بالمرتبة الأولى، وبدرجة متوسطة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى كون الأبحاث تخاطب أكبر عدد من أفراد المجتمع وتعم الفائدة عليهم وعلى المجتمع بشكل عام، وأن الأبحاث من أكثر الطرق التي تعمل على نشر الوعي الثقافي وغرس القيم الإيجابية بين الأفراد، وقد تعود هذه النتيجة إلى أن أفضل الأساليب لإيصال النتائج والحقائق العلمية هو عن طريق البحوث العلمية وتعزيز وتكريم الباحثين، علاوة على أن حكم التربويين على تقدم ونجاح هذه المدارس يكون من خلال نوعية الأبحاث المقدمة. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة براون (2007)، التي ركزت على تطبيق برامج العمل التطوعي الخدماتية كجزء من النظام التعليمي، وربما تعزى هذه النتيجة إلى كون الأبحاث تخاطب أكبر عدد من أفراد المجتمع وتعم الفائدة عليهم وعلى المجتمع بشكل عام، وأن الأبحاث من أكثر الطرق التي تعمل على نشر الوعي الثقافي وغرس القيم الإيجابية بين الأفراد، وقد تعود هذه النتيجة إلى أن أفضل الأساليب لإيصال النتائج والحقائق العلمية هو عن طريق البحوث العلمية وتعزيز وتكريم الباحثين، علاوة على أن حكم التربويين على تقدم ونجاح هذه المدارس يكون من خلال نوعية الأبحاث المقدمة.

بيمنا جاءت الفقرة (25)، التي نصت على "تشارك إدارة المدرسة في اللجان البحثية في مؤسسات القطاع الخاص" في المرتبة الأخيرة، بدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى أن مؤسسات القطاع الخاص لا تدعو المدارس إلى مثل هذه المشاركات، وأن تبني هذه البحوث مكلف، ولشح الموارد المالية المقدمة للمدارس والضائقة الاقتصادية التي تتعرض لها نتيجة لعدم وجود دعم, بالإضافة إلى أن ميزانيات المدارس لا تسمح بذلك.

المجال الرابع: مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص

أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة على دور الشراكة بين المجتمعات المحلية والمدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد في مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص ككل، جاءت بمتوسط متوسط، إذ جاءت الفقرات لجميع المجالات بدرجة متوسطة، حيث جاءت الفقرة (32)، والتي تنص على "تقيم إدارة المدرسة شراكة حقيقية مع مؤسسات المجتمع المحلي" في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة. وربما يعزى ذلك إلى قلة الاهتمام والتواصل ما بين المدارس الحكومية، والمجتمع المحلي، وخاصةً القطاع الخاص، لتطوير التعليم والإدارة التعليمية وإخراج المجتمع من العزلة الفكرية، التي يتبناها المجتمع المحلي، وأولياء الأمور، وبالتالي فإن ضعف هذه الشراكة قد يعود إلى عدم توافر التواصل فيما بين القطاع الخاص، والإدارة المدرسية. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة براون (2007)، التي أشارت إلى ضرورة مشاركة المجتمع المحلي في نشاطات القطاع الخاص، وركزت على مشاركة الطلاب في خدمة الأحياء والمؤسسات الخاصة المجاورة عبر البرامج المعدة مسبقاً، وربما يعزى ذلك إلى قلة الاهتمام والتواصل ما بين المدارس الحكومية، والمجتمع المحلي، وخاصةً القطاع الخاص، لتطوير التعليم والإدارة التعليمية وإخراج المجتمع من العزلة الفكرية، التي يتبناها المجتمع المحلي، وأولياء الأمور، وبالتالي فإن ضعف هذه الشراكة قد يعود إلى عدم توافر التواصل فيما بين القطاع الخاص، والإدارة المدرسية.

في حين جاءت الفقرة (38)، التي نصت على "تقدم الإدارة المدرسية الدعم والإمكانات المتاحة لمؤسسات القطاع الخاص. في المرتبة الأخيرة، وبدرجة متوسطة، وربما يعود ذلك إلى عدم استثمار الخبرات المهنية لدى الإدارات وكيفية التعامل مع خطط التطوير والتقدم التقني، وقد يعزى ذلك إلى قلة الإمكانات المادية المتاحة، لأن الاتجاه في هذا المنحى يحتاج إلى ميزانيات خاصة، وأن القوانين والتشريعات لا تخول هذه المدارس للقيام بمثل هذه الفعاليات وعدم مشاركة القطاع الخاص بدوره الفعال مع المدارس.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لدور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحوي علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد، تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟"

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المديرين لدور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحوى علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد تعزى لمتغيرات الجنس في جميع المجالات وجاءت الفروق لصالح الإناث، وقد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الإناث التي قد تتسم بالمرونة، والقدرة على التحمل، واهتمام الإناث بالجوانب الإدارية والقيادية والوصول إلى مراكز إدارية، مما انعكس ذلك على تقديرات أعلى للإناث، بالإضافة إلى رغبة الإناث بالتفوق في جميع الجوانب وذلك للشعور بالمساواة مع الذكور.

ب- سنوات الخبرة التعليمية

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات الإداريين والمعلمين لدور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحوى علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد، تعزى لمتغير سنوات الخبرة في جميع المجالات، وفي الدرجة الكلية، ويعزى ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات قد التحقوا بدورات تدريبية جعلتهم مؤهلين لذلك، فعلى الرغم من اختلاف سنوات الخبرة لديهم إلا أنهم وبسبب انخراطهم في العمل ومساواتهم في تحمل المسؤولية والمشاركة في الأنشطة لم تشر نتائج الدراسة إلى وجود فروق. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ماككنيل (2009)، التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مجال الخدمات التي تقدمها المدرسة للمجتمع المحلي تعزى لمتغير الخبرة التعليمية، لصالح ذوي الخبرة التعليمية (10 سنوات فأكثر).

ج- المؤهل العلمي

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المديرين لدور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحوى علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد، تعزى لمتغير المؤهل العلمي باستثناء المجال التعليمي، وجاءت الفروق لصالح حملة البكالوريوس. وربما يعود السبب في ذلك إلى أن جميع المعلمين والمعلمات بغض النظر عن

مؤهلاتهم يسعون إلى إيجاد علاقة تشاركية حقيقية بين المؤسسات التعليمية بشكل عام، والمدارس بشكل خاص والمجتمع المحلي، وذلك للنهوض بالمستوى التعليمي العام، وإيجاد متنفس للمجتمع المحلي من خلال العلاقة التشاركية مع مؤسسات التعليم.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بعقد ورش تدريبية بشكل دوري لإعداد المعلمين ومشاركة المجتمع المحلي في تفعيل دور الشراكة بينها على أكمل وجه.
- العمل على ترويج فكرة المدرسة المجتمعية وبيان أهدافها وسياساتها لدى أفراد المجتمع المحلي، وتقوية أواصر التعاون بين المعلمين والمجتمع المحلي.
- حث الإدارات المدرسية على إشراك مؤسسات المجتمع المحلي في تخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج التشاركية.
- دعم وتوفير التمويل المادي للمدارس عن طريق الهبات والتبرعات التي يقدمها المجتمع المحلي للمدرسة، واقتراح إيجاد صندوق خاص في مديريات التربية والتعليم للهبات والتبرعات لدعم المدارس من خلال معايير معينة.

المراجع

أسعد، وليد. (2005). الإدارة المدرسية. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الحربي، عيد. (2009). درجة إمتلاك مديري المدارس الخاصة في دولة الكويت للكفايات الإدارية من وجهة نظرهم ووجهة نظر معلميهم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الخطيب، أحمد والمعايعة، عادل. (2009). الإدارة الحديثة، نظريات واستراتيجيات ونماذج حديثة. عمّان: جدار للكتاب العلمي.

السالم، مؤيد وصالح، عادل. (2009). إدارة الموارد البشرية، مدخل استراتيجي. إربد: عالم الكتب الحديث.

شحاته، حسن. (2003). نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

عاشور، محمد. (2012). المدرسة المجتمعية تعاون وشراكة حقيقية. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

عريفج، سامي. (2007). الإدارة التربوية المعاصرة. عمّان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

عطيوي، جودت. (2004). الإدارة المدرسية الحديثة ـ مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العلمية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عودة، هالة. (2010). الكفايات الإدارية لمديري المدارس الأساسية في محافظة مأدبا وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

المساد، عمر. (2005). الإدارة المدرسية. عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الهيلات, محمد. (2009). دور الإدارة المدرسية في إقناع المجتمع المحلي لبناء علاقة تشاركيه من أجل تحقيق مدرسة مجتمعية في مدارس محافظة إربد. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2014). قسم التخطيط والموارد البشرية. مديرية تربية وتعليم محافظة إربد، الأردن.

اليونسكو قسم السياسة التربوية والتخطيط. (1996). الإدارة التربوية على المستوى المحلي، العمليات اللامركزية في الإدارة التربوية. مكتب التربية العربي لدول الخليج .

Brown, D. (2007). Community Service and Service Learning. Compare Journal, 36 (2): 32-56.

Douglas, J. & Johnson, M. (2010). Principals Training Needs. Boston: The Free Press.

Hohlfeld, T., Rtzhaupt, D. & Barron, A. (2012). Connecting schools, community, and family with ICT: four-year trends related to school level and SESof publicschools in flourida. Computers & Education, 55(1): 491-405.

McNeil, J. (2009). Assessments of Hypothetcal Community Servce Compopents in high School. Master Thesis. University of Toronto, Umi - 632161.

Short, C. (2005). Competence Re-examined For School Principles Nationwide. NY: McGraw hall Inc.

Vorhis, F. & Sheldoon, S. (2014). Principals Roles in the Development of US Programs of School, Family, and Community Partnerships. International Journal of Educational Research. 44 (4): 65-90.

تقرير بالتعديلات التي تم إجراؤها

- حذف كلمة "أثر" من البحث.
- تعديل الملخص باللغة الإنجليزية وفقاً لآراء المحكمين.
- تعديل عنوان البحث باللغة الإنجليزية.
- إعادة صياغة بعض الفقرات وفقاً لآراء المحكمين.
- حذف بعض الفقرات غير المناسبة وفقاً لآراء المحكمين.
- دمج بعض الفقرات القصيرة مع بعضها البعض.
- توثيق الفقرات التي بحاجة إلى توثيق.
- تعديل مشكلة الدراسة بناءً على آراء المحكمين.
- حذف جملة من أهمية الدراسة.
- حذف مصطلح مدير المدرسة من التعريفات الاصطلاحية والإجرائية.
- تعديل مصطلح الشراكة ليصبح "العلاقة التشاركية".
- تعديل بعض الدراسات السابقة.
- توحيد التواريخ بين المتن وقائمة المراجع.
- حذف التعقيب على الدراسات السابقة بناءً على آراء المحكمين.
- تعديل منهجية الدراسة.
- إضافة التوثيق لمجتمع الدراسة.
- توضيح عينة الدراسة بالتفصيل كما هو مطلوب من المحكمين.
- جعل عنوان "ثبات الاستبانة" خط غامق.
- توضيح وذكر معاملات ثبات الإعادة ومعاملات الاتساق الداخلي للمجالات.

- توضيح معيار الحكم على الأداة وفقاً لآراء المحكمين.
- تعديل متغيرات الدراسة وفقاً لآراء المحكمين.
- تعديل عناوين الجداول وذلك بحذف جملة "حسب المتوسطات الحسابية".
- إضافة فقرة تهيئة للجداول المتعلقة بالمجالات.
- حذف جدول (8) والتعليق الذي جاء عليه وفقاً لآراء المحكمين.
- حذف ذكر المتوسط الحسابي والنسبة المئوية من مناقشة النتائج.
- حذف العناوين الفرعية (الجنس، سنوات الخبرة التعليمية، المؤهل العلمي) من مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.
- تعديل المناقشة على النتائج وفقاً لآراء المحكمين.
- ربط تفسير النتائج بالدراسات السابقة، والتي جاءت مناسبة لنتائج الدراسة.
- تعديل التوصيات لتصبح موجهة للمعلمين، وحذف بعضها وفقاً لآراء المحكمين.
- التأكد من المراجع لجعلها متوافقة مع نظام التوثيق APA.
- تعديل الأخطاء الأملائية واللغوية بناءً على آراء المحكمين.
- استبدال كلمة الرتبة بالترتيب والمستوى بالدرجة في جميع الجداول والتعليق عليها.
- ترقيم صفحات البحث.
- الالتزام بكتابة الأرقام (عربي، وهندي).